دعا له صلى الله عليه وسلم بأن يعلمه الله تعالى الكتاب والحكمة وتأويل
القرآن ويفقهه في الدين وأن يزيده فهما وعلما ويبثر منه ويجعله
من عباده الصالحين كل ذلك جاء في أحاديث صحيحة مفرقة روى
له عن النبي صلى الله عليه وسلم ألف حديث وستمائة وستون حديثا
فهو لهذا من أصحاب الألوف وقد جمعهم القاضي محمد بن عبد الله بن ظهيرة فقال

سبع من الصحب فوق الألف قد نقلوا … من الحديث عن المختار خير مضر
أبو هريرة سعد جابر أنس … صديقة وابن عباس كذا ابن عمر

ولمؤلفه عامله الله بلطفه

روى فوق ألف من حديث عن النبي … هم أنس صديقة تلوها سعد
كذا ابن عباس ومن بعد جابر … أبو هر الدوسي وابن عمر بعد

وفي المعنى لمؤلفه أيضا

من الصحابة سبع فوق ألف رووا … من الحديث ابن عباس كذا ابن عمر
صديقة جابر بعد كذا أنس … أبو هريرة ذو السعي بنقل خبر

ولمؤلفه في ذلك أيضا

سبع من الصحب عن خير الورى نقلوا … ما فوق ألف حديث جابر أنس
صديقة وابن عباس ولعل أبو … هريرة ثم عبد الله قد درسوا

وفي ذلك أيضا لمؤلفه

عن النبي من الأصحاب قد نقلوا … ما فوق ألف حديث منهم كدرر
أبو هريرة سعد جابر أنس … صديقة وكذا الخدري وابن عمر

قال الحافظ السخاوي في تاريخ المدينة الشريفة وجمع عن النبي
صلى الله عليه وسلم مما صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم
مما في الصحيحين أكثر من عشرة أحاديث وما شهد فعله نحو ذلك وما
قال الحاكم أنه صرح نحو ذلك فضلا عما ليس في الصحيحين وما في خطبته

مرسل

مرسل محكوم باتصاله لأنه مرسل صحابي أو غير مرسل وقال الحافظ
ابن حجر في فتح الباري وقد اعتنيت بجمع ما رواه بغير واسطة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فزادت على الأربعين ما هو صحيح وضعيف
وأفرط ابن حزم في قوله عدة ما رواه بغير واسطة أكثر من ألف
حديث فهو غريب مخالف للمنقول وأغرب الغزالي بقوله
في مستصفاه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أحاديث أخرج
له الصحيحان مائة حديث وأربعة وثلاثين اتفقا على خمسة وثلاثين
وانفرد البخاري بمائة وعشرة ومسلم بتسعة وأربعين وخرج
عنه أصحاب المسانيد والسنن كلهم وروى عن أبويه وأخيه
الفضل وخالته ميمونة والخلفاء الثلاثة وخلق من الصحابة ودعا
له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين وفي كتاب رفع الالتباس
عن مناقب ابن عباس قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده جبريل فقال له جبريل إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوصوا به
خيرا وقال خالد الحذاء عن ابن عباس مسح النبي صلى الله عليه وسلم
رأسي ودعا لي بالحكمة وأخرج أبو عاصم عن ابن عباس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج ثم خرج فإذا ثوب مغطى قال
من صنع هذا قال عبد الله بن عباس فقلت أنا فقال اللهم علمه
تأويل القرآن وأخرج الزبير بن بكار في كتاب الأنساب عن ابن عمر
أن عمر كان يدعو ابن عباس ويقربه ويقول إني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فيك وقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التأويل رواه أحمد بسند لا بأس به عن ابن
عباس وبعضه في الصحيح ورواه الطبراني بمعناه من حديث ابن
عباس قال رأيت جبريل عليه السلام مرتين ودعا لي رسول الله صلى